

هيئة الأدب والنشر والترجمة تطلق "منصة قارئ" لذوي الإعاقة البصرية

المصدر: واس

تاريخ النشر: 21 يوليو 2025

أطلقت هيئة الأدب والنشر والترجمة، بالتعاون مع هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، منصة "قارئ" الرقمية، التي تتيح للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، بما في ذلك المكفوفون، وصولاً آمناً وسهلاً إلى محتوى الكتب عبر المنصات المحلية والدولية.

وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود المملكة لتعزيز الدمج الثقافي والمعرفي، وتحقيق العدالة في الوصول إلى مصادر المعرفة لجميع فئات المجتمع. وتعدّ هذه الخطوة امتداداً عملياً لالتزام المملكة بمعاهدة مراكش، الهادفة إلى تيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة، أو كل من يجد صعوبة في قراءة المطبوعات. وأكد الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز الواصل أن "منصة قارئ" تعكس إحدى أبرز ركائز رؤية المملكة 2030، وهي بناء مجتمع معرفي لا يُقصر أحدًا، بل يُمكن الجميع من الإسهام والتعلم والتطور، وأن الهيئة تؤكد من خلال هذه الخطوة، التزامها المستمر بتوفير الحلول التي تسهل الوصول إلى الكتاب، وتعزز مكانة الثقافة في حياة الفرد.

وتأتي هذه الخطوة ضمن مبادرة "الكتاب للجميع" التي أطلقتها الهيئة لتعزيز قيمة القراءة وتنمية ممارستها في المجتمع، من خلال توفير خيارات جديدة لتوزيع الكتب وتوسيع منافذ وصولها إلى مختلف شرائح المجتمع. وتُسهم منصة "قارئ" في تعزيز فرص الوصول إلى المحتوى الثقافي والمعرفي من خلال تصميم شامل يُراعي احتياجات المستفيدين من أدوات قارئ الشاشة ووسائل تكبير النصوص، كما تُقدّم محتوى عالي الجودة بلغات متعددة، إلى جانب دعم فني متكامل، وإتاحة اشتراكات مجانية في مكتبات رقمية محلية ودولية. وقد جرى تطوير المنصة بالتعاون بين هيئة الأدب والنشر والترجمة، وهيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، لضمان تكامل البنية التقنية وتبادل بيانات المستفيدين عبر الربط مع منصة "نفاذ"، بما يضمن سهولة الدخول للمستفيدين المسجلين لدى هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة.

ويأتي تدشين منصة "قارئ" امتداداً لجهود هيئة الأدب والنشر والترجمة الهادفة إلى تمكين ذوي الإعاقة البصرية والمكفوفين من ممارسة حقهم في القراءة والإثراء المعرفي، بما يُسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 نحو بناء مجتمع معرفي متكامل.